

## المجلس ) 7 ( | الوصية الكبرى لابن تيمية | الشيخ خالد المشيقح

### # دروس\_الشيخ\_المشيقح

خالد المشيقح

والسامعين والسامعات قال المصنف رحمة الله تعالى وقد تقدم ان دين الله وسط بين الغالي فيه والجافي عنه والله تعالى ما امر عباده بامر الا اعترض الشيطان فيه بامررين لا يبالي بايهما ظفر اما افراط فيه واما تفريط فيه - 00:00:00

واذا كان الاسلام الذي هو دين الله لا يقبل من احد سواه قد اعترض الشيطان كثيراً ممن ينتسب اليه. حتى اخرجه عن كثير من بل اخرج طوائف من اعبد هذه الامة واورعها عنه. حتى مرقوا منه كما يمرق السهم من الرمية. وامر النبي - 00:00:24

صلى الله عليه وسلم بقتال المارقين منه. فثبتت عنه في الصحاح وغيرها من روایة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. وابي سعيد الخدري وسهل بن حنيف وابي ذر الغفارى وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر وابن مسعود وابن مسعود وغير هؤلاء ان - 00:00:44

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج فقال يحرقون احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم. وقراءته مع قراءتهم. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ايمنا لقيتهم فاقتلوهم. او فقاتلوهم. فان في قتلهم اجرا عند الله - 00:01:04

لمن قتلهم يوم القيمة لأن ادركتهم لقتلهم قتل عاد. وفي رواية شر قتيل تحت اديم السماء خير قتيل من قتلوه. وفي رواية لو يعلم الذين يقاتلونهم ما زوي لهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. لنكلوا عن العمل - 00:01:28

وهؤلاء لما خرجوا في خلافة امير المؤمنين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:48

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. وبعد - 00:02:09

في المجلس السابق تقدم لنا وسطية اهل السنة والجماعة بين النحل وضرب المؤلف رحمة الله تعالى لذلك امثلة فمن ذلك وسطية اهل السنة والجماعة في باب اسماء الله وصفاته فانهم - 00:02:28

يثبتون اثباتاً بلا تمثيل وينزهون تنزيهاً بلا تعطيل يثبتون ما اثبته الله عز وجل لنفسه في كتابه او على لسان رسوله من الاسماء والصفات بلا تحريف ولا تكييف ولا تمثيل - 00:02:51

وتقدم لنا ما يقابل ذلك من المعطلة والمشبهة الممثلة وتقدم لنا مذهب الجهمية والقرامطة وانهم اشد الفرق تعطيلاً وانهم ينفون اسماء الله وصفاته واما المعتزلة فانهم يثبتون الاسمي وينفون الصفات واما الاشاعرة - 00:03:11

فانهم يثبتون الاسمي وينفون الصفات لا يثبتون الا سبع صفات مجموعه في قول الناظم له الحياة والكلام والبصر سمع اراده علم اقتدر بهم يثبتون سبع صفات وينفون ما عدا ذلك - 00:03:38

وتقدم لنا ايضاً وسطية اهل السنة والجماعة في قدر الله بين المعتزلة القدرية وبين الجبرية وتقدم لنا ايضاً وسطية اهل السنة والجماعة اسماء نعم في اسماء الدين ما يحكم به - 00:04:02

والوعد والوعيد الى اخره وايضاً اه في الى اخر ما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى وثم بعد ذلك في اخر ما تكلم المؤلف رحمة الله تعالى

ذكر اسباب الانحراف عن الصراط المستقيم عن معتقد اهل السنة - 00:04:26

والجماعة وان من اسباب الانحراف الجهل والظلم واتباع الهوى والاستدلال بالاحاديث الضعيفة والموضوعة وكذلك ايضا الغلو ثم بعد ذلك الان المؤلف رحمة الله لعظم سبب الغلو في الانحراف عما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:48 من العقيدة الصحيحة والتوحيد الخالص افاض المؤلف رحمة الله تعالى فيما يتعلق بالغلو وفيما يتعلق بالاقتصاد فسيتكلم المؤلف رحمة الله تعالى عن غلو الخوارج عن نعم عن غلو الخوارج وما جاء فيهم من التحذير - 00:05:22

وسنشير الى كلام العلماء رحمة الله في تكفيرهم او عدم تكفيرهم ثم بعد ذلك سيتكلم المؤلف رحمة الله عن غلو غلاة المتصوفة الذين يغلون في رؤية الله عز وجل حتى انهم يثبتون رؤيته رؤية ارضية يعني في الدنيا بعين - 00:05:48 رأس الى اخره وسيفيض المؤلف رحمة الله تعالى آآ في هذه المسألة وسيذكر اقسام رؤية الله عز وجل الى اخره وسيأتي ان شاء الله ايضا ما يتعلق بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:15

ومن على فيهم ومن جفا فيهم هذا كله سيتكلم عليه فلعلكم عظم هذا السبب في الانحراف عن الطريق المستقيم نجد ان المؤلف رحمة الله تعالى اطال وافق فيه كما سينتسبنا ان شاء الله - 00:06:34

فذكر ما يتقدم ما يتعلق الخوارج. نعم الغلو الغلو هو الزيادة على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الغلو. الغلو هو الزيادة على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وايضا - 00:06:53 يذكر المؤلف رحمة الله ان الشرك بالله عز وجل سببه هو القلوب. الغلو في الصالحين والغلو في القبور. فالمؤلف فاوض في سبب الغلو وظرف له امثلة كما سنقرأ ان شاء الله في هذا المجلس - 00:07:19

الغلو هو الزيادة عما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والجفاء هو التقصير عما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال المؤلف فصل - 00:07:36

وقد تقدم ان دين الله وسط بين الغالي فيه والجافي عنه. والله تعالى ما امر عباده بامر لا اعتراض الشيطان فيه بامرین لا يبالي بايهما ظفر اما افراط واما تفريط اما غلو واما جفاء - 00:07:57

الشيطان عند اوامر الله عز وجل يتحين العبد فان وجد فيه تمسكا وسوس له في الزيادة والغلو وان وجد فيه تساهلا وسوسه فيه بالجفاء والتفريط نعم ولها الشيطان اما ان يوقع - 00:08:18

الانسان في الغلو واما ان يقع في الجفاء. وقد ورد ان الشيطان يشم القلوب فان وجد في القلب رغبة في العبادة وقوه اوقعه الافراط والزيادة وان رأى تساهلا اوقعه في التقصير والتفريط - 00:08:54

وطريق الله هو المستقيم التمسك بحبل الله المتيقن يعصم المسلم من هذين الدائرين. من الغلو ومن الجفا قال رحمة الله تعالى واذا كان دين واذا كان الاسلام هو دين الله. لا يقبل من احد سواه قد اعتراض الشيطان كثيرا من ينتسب اليه - 00:09:18 حتى اخرجه عن كثير من شرائعه من اخرج طوائف من اعبد هذه الامة واوراعها حتى مرقوا منه. فما يمرق السهم من الرمية. هذا هو المثال الاول. كما اسلفت الشيخ رحمة الله سيظرب جملة من الامثلة - 00:09:49

تتعلق بالغلو لعظم شأن الغلو لان الغالي في الأصل انه متمسك متمسك بدين الله عز وجل. فقد يفتر به فلهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو وحذر من هذه الطائفة التي ضرب المؤلف رحمة الله تعالى المثال الاول فيها فيما يتعلق بالغلو - 00:10:08

وهم الخوارج ولهذا قال الامام احمد رحمة الله تعالى فيهم عشرة احاديث ولم توجد فرقة حذر النبي صلى الله عليه وسلم كما حذر من الخوارج لعظم الافتتان بهم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يحرر احدهم صلاته مع صلاتهم - 00:10:40

صيامهم وقراءته مع قراءتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. يعني السهم يعني يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية من الصيد - 00:11:07

يدخلون في الاسلام ثم يخرجون منه. كما ان السهم يدخل في الصيد ثم بعد ذلك يخرج منه ام يخرج منه وقال اينما لقيتموهما فاقتلوهم او فقاتلواهم فان في قتلهم اجرا عند الله لمن قتلهم يوم القيمة - 00:11:28

الغلو اه ذمه النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فاوجلوا فيه برفق قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:53](#)

واياكم والغلو وقال وفي الصحيح ان رهطا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألا نساء النبي صلى الله عليه وسلم عن عن عبادته فكأنهم تقالوها فقال احدهم لا اتزوج النساء - [00:12:14](#)

وقال الاخر لا اكل اللحم وقال الثالث اقوم ولا انا مسمع النبي صلى الله عليه وسلم مقابلتهم فقال اما انا فاكل اللحم واتزوج النساء واقوم وانام. فمن رغب عن سنتي فليس مني - [00:12:39](#)

مع ان هذا فيه خير هذا اذن زيارة عبادة ومع ذلك انكر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي عليه الصلاة والسلام من رغب عن سنتي نعم فليس مني - [00:13:01](#)

نعم واقتصاد في اتباع خير من اجتهاد ابتداع نعم وهؤلاء لما خرجوا في خلافة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب قاتلهم هو واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر النبي صلى الله عليه وسلم وتحضيره على قتالهم - [00:13:18](#)

واتفق على قتالهم جميع ائمة الاسلام. وهكذا كل من فارق جماعة المسلمين وخرج عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشريعته من اهل الاهواء المضللة والبدع المخالفة ولهذا قاتل المسلمون ايضا الرافضة الذين هم شر منها الذين هم شر من هؤلاء - [00:13:44](#)

وهم الذين يكفرون جماهير المسلمين مثل الخلفاء الثلاثة وغيرهم ويزعمون انهم هم المؤمنون ومن سواهم كافر ويكفرون من يقول ان الله يرى في الاخرة او يؤمنوا بصفات الله وقدرته الكاملة ومشيئته الشاملة - [00:14:04](#)

ويكفرون من خالفهم في بدھھم التي هم عليها. التي هم عليها فانهم يمسحون القدمين. نعم. ولا الخوارج هؤلاء اتفق الصحابة رضي الله تعالى عنهم على قتالهم وقد ندب علي رضي الله تعالى عنه - [00:14:21](#)

المهاجرين والانصار لقتال الخوارج وقال علي رضي الله تعالى عنه للصحابة تقتلونهم الا عشرة ولا يقتلون منكم الا عشرة فوق ما اخبر به علي رضي الله تعالى عنه وذكر علي رضي الله تعالى عنه ان من اياتهم ذا السدية - [00:14:44](#)

وهو احدهم له في كتبه ما يشبه الشدي وهذا اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم فانه اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان فيهم ذا الثدية فبحث عنه فوجد فسر علي رضي الله تعالى عنه وخر لله عز وجل ساجدا - [00:15:11](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم اتفقوا على قتال الخوارج والخوارج خرجوا في عهد علي رضي الله تعالى عنه لما قبل التحكيم وكفروا علينا رضي الله تعالى عنه وقالوا بأنه حكم الرجال - [00:15:35](#)

في كتاب الله عز وجل ولهذا كما تقدم لنا انهم آآ ان الخوارج انهم من الوعيدية الذين يكفرون المسلمين بالذنب ويستحلون دماءهم فيقولون بان صاحب الكبيرة انه كافر في الدنيا كافر حلال الدم والمال. واما في الآخرة - [00:15:56](#)

فانه في النار في الآخرة في النار واختلف العلماء رحمهم الله تعالى في تكفيرهم هل هم يكفرون او لا يكفرون؟ اكثر العلماء على انهم لا يكفرون وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في اقتضاء الصراط المستقيم قال بان الصحابة رضي الله تعالى - [00:16:22](#)

قال عنهم لم يكفروه وعلي رضي الله تعالى عنه لما اه سئل اكفار هم؟ قال علي رضي الله تعالى عنه من الكفر فروا من الكفر فروا وذلك انهن متأولون وفرق بين المتأول والجاد - [00:16:50](#)

الجاد يكفر اما المتأول فانه لا يكفر اهل العلم وهو الوارد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم انهن لا يكفرون كما ذكر ذلك شيخ الاسلام تيمية رحمه الله في اقتضاe الصراط المستقيم وذهب بعض العلماء الى - [00:17:11](#)

تكفيرهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. والاقرب والله اعلم ما ذهب اليه جمهور اهل العلم يا عم جمهور العلماء رحمهم الله تعالى انهم لا يكفرون لأنهم متأولون. كما تقدم فرق بين المتأول - [00:17:33](#)

الجاد يحكم بکفره. اما المتأول فانه لا يحكم بکفره وفي هذه القطعة قول الشيخ رحمه الله تعالى وهكذا كل من فارق جماعة المسلمين وخرج عن سنة رسوله عليه وسلام - [00:17:59](#)

وشرعيته من من اهل الاهواء المضلة والبدع المخالفة معنى ذلك ان الامام يقاتلهم حتى يرجعوا الى دين الله كل من خرج عن جماعة المسلمين وخالف جماعة المسلمين وسلك شيئاً من الاهواء المضلة والبدع - [00:18:20](#)

المخالفة فان امام المسلمين يقاتلهم وفرق بين القتال والمقاتلة فرق بين القتل والمقاتلة. المقصود هنا انه يقاتلهم حتى يرجعوا الى دين الله عز وجل وقد نص العلماء رحمهم الله تعالى الفقهاء ينصون على ان على ان من ترك - [00:18:46](#)

احدى شعائر الاسلام الظاهرة يعني لو ان جماعة من المسلمين اتفقت على شيء من شعائر الاسلام الظاهرة مثلاً تركوا الاذان لا يقيمون الاذان فان الامام يقاتلهم كل من خرج عن جماعة المسلمين وشد عنها - [00:19:16](#)

سواء كان ذلك بارتكاب شيء من الاهواء او كان ذلك بتترك شيء من شعائر الاسلام الظاهرة فان الامام يقاتلهم حتى يرجعوا الى دين الله عز وجل ولا يلزم من ذلك ان يكونوا كفاراً. ولهذا - [00:19:36](#)

لا يقتل اسيرهم ولا يزفف على جريحهم ولا يغنم لهم مال ولا تسبي نساؤهم واطفالهم. فهذه القطعة فائدة من الشيخ رحمه الله تعالى نعم ومن امثلة الغلو هو ذكر الشيخ رحمه الله تعالى هذا المثال الاول وهو غلو الخوارج - [00:19:56](#)

المثال الثاني اه غلو الراافضة فان الراافضة غلوا في ال البيت وجفوا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكفروا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يبقى الا - [00:20:22](#)

اربعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكفروه. سلمان الفارسي ابو ذر والمقداد وعمار بن ياسر ما عدا ذلك من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم يكفرونهم. ولهذا اذا قالوا رضي الله عن الصحابة - [00:20:40](#)

فانهم يقصدون هؤلاء الاربعة هؤلاء الذين لم يكفروهم. اما ما عدا اما من عدا آآ هؤلاء فانهم آآ يكفرون نعم ويكتفرون من خالفهم في بدعهم التي هم عليها. فانهم يمسحون القدمين ولا يمسحون على الخف - [00:21:03](#)

ويوخرنون الفطور والصلوة الى طلوع النجم ويجمعون بين الصلاتين من غير عذر ويقتنتون في الصلوات الخمس ويحرمون الخوارج الراافضة صورهم او غلوهم له صور من صور غلوهم انهم يكفرون الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وذلك - [00:21:27](#)

انهم يزعمون ان الصحابة اتفقوا على تقديم ابي بكر على علي رضي الله تعالى عنه والاحق بالخلافة هو علي. ثم بعد ذلك اتفقوا على تقديم عمر وعثمان على علي والاحق بالخلافة علي فهم ارتدوا تقديمهم لهؤلاء الخلفاء على علي ابن ابي طالب رضي الله - [00:21:55](#)

عنه ومن صور غلوهم السببية وما يسمون الغالية السببية هؤلاء يزعمون ان الله حل في علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهم اتباع عبد الله بن سبا اليهودي وعبد الله بن سبا اليهودي عليه من الله ما يستحق - [00:22:21](#)

هو مؤسس عقيدة الراافضة وقد دخل في الاسلام تظاهراً لافساده واسس عقيدة الراافضة. هؤلاء السببية يزعمون ان علياً رضي الله تعالى عنه هو الله وان الله سبحانه وتعالى حل في علي وهم وجدوا وجدوا في - [00:22:43](#)

في زمان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فلما سمع مقالتهم آآ انكرها وآآ حفر الاخاديد واحرقهم بالنار واتفق الصحابة رضي الله تعالى عنهم على قتلهم لكن اختلفوا في كيفية قتلهم - [00:23:06](#)

علي حرقهم بالنار وابن عباس رضي الله تعالى عنه لم ير تحريقهم. نعم تحريقهم بالنار والله لا يعذب بالنار الا رب النار. وربما خفي النص على علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. ولم - [00:23:26](#)

المسلمون يقاتلون الراافضة في القرن الثالث الهجري في ايام العبيديين لما استولى العبيديون على مصر والشام قاتلهم آآ المسلمين نعم ويحرمون الفقاعة وذبائح اهل الكتاب وذبائح من خالفهم من المسلمين. يعني هذى هذى من بدع الراافضة انهم يمسحون القدمين. يعني لا يردون المسح على الخفين - [00:23:45](#)

مع ان علي ابن ابي طالب وهو امام ائمته كما في صحيح مسلم احد رواة المسح على الكفين كما في صحيح مسلم صحيح مسلم من حدث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوماً وليلاً وللسافر ثلاثة ايام بلياليها - [00:24:16](#)

في المسح على الخفين الراافضة يخالفون اهل السنة والجماعة في تطهير القدمين في ثلاث مواضع الموضع الاول في المسح على

الخفين. لا يرون المسح على الخفين. اهل السنة والجماعة يرون المسح على الخفين. وما تواتر - 00:24:36  
احاديث المسح على الخفين الموضع الثاني لا يرون غسل القدمين اهل السنة والجماعة يرون غسل القدمين الموضع الثالث يرون  
مسح القدمين اذا لم يكن هناك يرون مسح القدمين الى معقد الشراك. اما اهل السنة والجماعة فيرون غسل القدمين من اطراف  
الاصابع الى منتهى - 00:24:59

الكتعبين فهم يخالفون اهل السنة ذات مواضع لا يرون المسح على الخفاف يرون المسح دون الغسل اذا لم يكن عليه خفاف المسح  
يكون على ظاهر القدم فقط اما اهل السنة فان القدم كلها تظهر - 00:25:30

نعم كذلك ايضا يؤخرن الفطور مما يخالفون به اهل السنة والجماعة انهم يؤخرن الافطار من الصيام الى طلوع النجم والسنة كما  
في حديث اسمى كما في اه حديث عائشة عن الصحابة وعن انه متى ظن المسلم او تحقق غروب الشمس فانه يفطر - 00:25:50  
في حديث عمر اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم والصلة ايضا صلاة المغرب يؤخرنها الى طلوع  
النجم. اهل السنة والجماعة السنة في صلاة المغرب ان تفعل في اول وقتها. كما جاء في حديث جبريل في امامته - 00:26:14  
النبي صلى الله عليه وسلم وكما جاء في حديث رافع بن خديج كذلك ايضا يجمعون بين الصالاتين بلا عذر اهل السنة والجماعة الجمع  
في السفر اما العذر اما السفر او في الحظر اذا كان هناك حرج ومشقة كما جاء ذلك في حديث ابن عباس في صحيح مسلم -  
00:26:33

قال ويقنتون في الصلوات الخمس يقتتون في الصلوات الخمس مع ان القنوت انما يشرع في التواسل النبي صلى الله عليه وسلم انما  
قنت كما في حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة وحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم لما - 00:26:57  
حصلت نازلة النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على احياء من العرب الذين قتلوا القراء ويدعوا للمستضعفين بمكة قالت النبي صلى  
الله عليه وسلم شهرا فقط عندما حصلت النازلة اما هم فيقول الشيخ يرون القنوت في الصلوات الخمس - 00:27:20  
قال ويحرمون الفقاع نوع من الشراب المتخذ من الشعير لا يحرم النبي العصير لا يحرم عصير الفواكه لا يحرم النبي لا يحرم  
والنبيذ هو الماء الذي ينبذ فيه شيء من الفواكه لكي يحليه - 00:27:43

النبي صلى الله عليه وسلم شرب النبيذ ينبذ فيه شيء من التمر شيء من الزبيب لكي يجوز شرب النبيذ ويجوز شرب العصير ما  
لم يكن مس克拉 اذا اشتد وقدف بالزبد فانه لا يجوز شربه لانه حينئذ يكون مس克拉 - 00:28:07  
لك وذبائح اهل الكتاب اهل السنة والجماعة يرون حل ذبائح الكتاب وحل نسائهم قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينه نعم قال الله  
عز وجل اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من  
الذين اتوا - 00:28:31

من قبلكم اطعام اهل الكتاب ذبائحهم حل لنا. والنبي صلى الله عليه وسلم اكل من طعام اليهود. قال وذبائح من خالفهم من المسلمين  
يعني يرون ما يرون اه حتى المسلم الذي يخالفهم يرون انه ان ذبيحته لا تحل - 00:28:53  
وذبائح من خالفهم من المسلمين لانهم عندهم كفار ويقولون على الصحابة رضي الله عنهم اقوالا عظيمة لا حاجة الى ذكرها هنا. اشياء  
اخري فقاتهم المسلمون بامر الله ورسوله اذا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين قد انتسب الى الاسلام  
من مرق منه مع عبادته العظيمة حتى امر النبي صلى - 00:29:17

الله عليه وسلم بقتالهم في علم ان المنتسب الى الاسلام او السنة في هذه الازمان قد يمرق ايضا من الاسلام والسنة حتى يدعى السنة  
من ليس من اهلها. بل قد مرق منها وذلك بأسباب. نعم المعصوم من عصمه - 00:29:45  
الله عز وجل. الشيخ يقول لك اذا كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الصحابة من مرق عن دين الله عز وجل فما بعد عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:06

بعد عهد الوحيدين وبعد عهد الصحابة من باب اولى ان يحصل من يمرق من دين الله عز وجل لانه اذا كان في عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم وعهد الصحابة القرون المفضلة - 00:30:22

واقرب الناس الى نور الوحي من باب اولى ما بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبزمن الصحابة ان يوجد هناك من يمرق عن دين الله عز وجل ولا يأتي على الناس - [00:30:40](#)

زمان الا والذى قبله خير منه لانه كلما مضى شيء من الزمن ابتعد الناس عن نور النبوة واذا ابتعد الناس عن نور النبوة ونور الوحي كان ذلك اقرب الى الانحراف - [00:30:59](#)

المروق عن دين الله عز وجل. اه. فيقول لك الشيخ الانسان اه لا يقل باني متمسك من بالسنة او اني متمسك بالاسلام قد يحصل له شيء من الانحراف ولهذا كانت كان اكثر - [00:31:18](#)

يمين النبي صلى الله عليه وسلم وهو النبي عليه الصلاة والسلام المؤيد بالآيات والسور لا وقلب القلوب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:31:37](#)

لا ينبغي للمسلم ان يسأل الله عز وجل دائمًا وابدا الشباث على دين الله عز وجل وفي سورة الفاتحة ام القرآن التي فرض علينا ان نقرأها في اليوم والليلة سبع عشرة مرة اهدنا الصراط المستقيم - [00:31:51](#)

يدعوا الله عز وجل ان يهديك اياه وان يثبتك عليه غير المغضوب عليهم ولا الضالين. نعم وذلك باسباب منها الغلو الذي ذمه الله تعالى في كتابه حيث قال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها - [00:32:09](#)

وكلمته القاها الى مريم وروح منه. الى قوله وكفى بالله وكيلا وقال تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل. واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل - [00:32:34](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. صحيح. نعم هذه ادلة انتدم الغلو فمن ذلك قول الله عز وجل في اهل الكتاب يا اهل كتابي لا تغلوا في دينكم - [00:32:51](#)

ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وقال تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا - [00:33:10](#)

اهوء قوم قد ظلوا من قبل واضلوا كثيرا وظلوا عن سواء السبيل لان هالكتاب كما تقدم لنا غلو في المسيح منهم من ادعى انه ابن الله ومنهم من ادعى انه الله وان الله سبحانه وتعالى حل في ومنهم من ادعى انه ثالث ثلاثة ولهذا كفراهم الله عز وجل - [00:33:26](#)

منها التفرق والاختلاف الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز ومنها حديث يعني من اسباب هو الشيخ رحمة الله كما تقدم لنا ان من اسباب الانحراف عن دين الله عز وجل الغلو. وذكر له امثلة - [00:33:50](#)

وذكر كما تقدم الخوارج مثل غلو الخوارج وغلو الرافضة وسيذكر ايضا امثلة اخرى للغلو الى اخره يقال لك بان اسباب المروق من الدين هو كما تقدم ان اسباب الخروج من الدين - [00:34:14](#)

الجهل والظلم وكذلك ايضا الغلو وكذلك ايضا الاخذ بالاحاديث الضعيفة كذلك ايضا الاتباع الهوى كذلك ايضا هذا سبب سادس. وهو التفرق والاختلاف. كما قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذين - [00:34:32](#)

نتفرق واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم كما قال الله عز وجل وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جمیعا. هم - [00:34:55](#)

فالتفرق والاختلاف هذا ايضا من اسباب المروق من الدين. نعم ومنها حديث تروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهي كذب عليه باتفاق اهل المعرفة. يسمعها الجاهل بالحديث فيصدق بها لموافقة ظنه - [00:35:18](#)

من اسباب المروق من الدين كما تقدم الحياة الضعيفة والموضوعة وهذا سيعرج عليه الشيخ رحمة الله تعالى ايضا وسيذكر كثيرا من الاحاديث التي وضعها الكذابون والوظاعون لافساد الدين واضل الضلال اتباع الظن والهوى. هذا من اسباب - [00:35:36](#)

الانحراف والمروق الدين اتباع الهوى نعم. كما قال الله تعالى في حق من ذمهم ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى وقال في حق نبيه صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي

تنزهه عن ما ضل نعم ما ضل صاحبكم وما غوى نزه الله عز وجل نبيه عن هذين الامررين العظيمين الظلال والغواية غير المغضوب عليهم ولا الضالين الضالون هم من عبد الله عز وجل على جهل - 00:36:29

ويدخل فيهم من فسد من عباد هذه الامة والمغضوب عليهم هم الغاوون وهم من عصى الله على علم ويدخل فيهم من فسد من علماء هذه الامة نعم من تنزهه عن الضلال والغواية الذين هما هما الجهل والظلم - 00:36:56

الضل هو الذي لا يعلم الحق والغاوي هو الذي يتبع هواه وخبر انه ما ينطق عن هوى النفس بل هو وحي اوحاه الله اليه فوصفه بالعلم ونزعه عن الهوى وانا اذكر جوامع من اصول الباطل التي ابتدعها طوائف ممن ينتسب الى السنة. وقد مرق منها والكثير من اكابر الظالمين - 00:37:21

وصار من اكابر الظالمين وهي فصول الفصل الاول الحديث رواوها في الصفات زائدة على الاحاديث التي في دواوين الاسلام مما نعلم بال无疑是 القاطع انها كذب وبهتان. بل كفر شنيع. نعم هو كما تقدم - 00:37:43

ان من اسباب الضلال الغلو ومن اسباب الضلال الاحاديث الضعيفة والموضوعة. ومن اسباب الضلال اتباع الهوى ومن اسباب الضلال التفرق ومن اسباب الضلال الجهل هنا شرع المؤلف رحمة الله يضرب - 00:38:01

جملة من الاحاديث التي تكون سببا من اسباب الضلال والانحراف عن الطريق المستقيم وقد يقولون من انواع الكفر ما لا يروون فيه حديثا مثل حديث يروونه ان الله ينزل عشية عرفة على جمل اورق يصافح الركبان ويعانق المشاة - 00:38:21

وهذا من اعظم الكذب على الله ورسوله. وقائله من اعظم القائلين على الله غير الحق ولم يروي هذا ولم يروي هذا الحديث احد من علماء المسلمين اصلا. بل اجمع علماء المسلمين واهل المعرفة بالحديث على انه مكذوب على رسول الله - 00:38:46

صلى الله عليه وسلم وقال اهل العلم كابن قتيبة وغيره هذا وامثاله انما وضعه الزناديق الكفار ليشنعوا به على اهل الحديث ويقولون انهم يروون مثل هذا. نعم ومن الاحاديث - 00:39:03

التي وضعها القبوريون نعم آما يقولون اذا اعيتكم الامور فعليكم باهل القبور اذا اعيتكم الامور فعليكم باهل قبور وهذا حديث ضعيف. حديث موضوع عن النبي صلي الله عليه وسلم - 00:39:20

وكذلك ايضا من الاحاديث الموضوعة لو احسن احدكم ظنه بحجر لنفعه. لو احسن احدكم ظنه بحجر لنفعه. ومن هذه الاحاديث ما اورده الشيخ رحمة الله ان الله ينزل عشية عرفة على جمل اورق يصافح الركبان ويعانق المشاة هذا كله ليشين به - 00:39:40

كله هذا ليشين به على اهل الاسلام اه وكما ذكر الشيخ رحمة الله اه ليشينوا به على اهل الحديث ويقال بانهم يروون مثل هذا نعم وكذلك حديث اخر فيه - 00:40:06

ان رأى ربه حين افاض من مزدلفة يمشي امام الحجيج وعليه جبة صوف او ما يشبه هذا البهتان والافتراء على الله الذي لا يقوله الذي لا يقوله من عرف الله ورسوله صلي الله عليه وسلم - 00:40:27

وهكذا حديث فيه ان الله يمشي على الارض فاذا كان موضع خضرة قال هذا موضع قدميه. ويقرأون قوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها هذا ايضا كذب باتفاق العلماء. ولم يقل الله فانظر نعم - 00:40:42

هذا ان الله هذا غلاة الصوفية وضعه هذا الحديث ان الله يمشي على الارض فاذا كان موضع قدرة قالوا هذا موضع قدميه ولهذا تجد ان الصوفية اه اه يعزمون الشيء الاخضر - 00:41:03

تجد ان العمامة تكون خضراء وان البسة آآ اه اوليائهم تكون خضراء وتجد ان المسحبة تكون خضراء الى اخره لانهم اه يقولون هذا موضع قدمي الله عز وجل - 00:41:25

وهذا يقوله قلة القدرة. اه قلة الصوفية وسيأتيتنا ان شاء الله شيء من ذلك فيما يتعلق بعقائد الحلول والاتحاد كما سيذكرها المؤلف رحمة الله تعالى هذا ايضا هذا كذب باتفاق العلماء. ولم يقل الله فانظر الى اثار خطى الله. وانما قال اثار رحمة الله. ورحمته -

في هنا النبات وهكذا احاديث في بعضها ان محمدًا صلى الله عليه وسلم رأى ربہ في الطواف وفي بعضها انه رآه وهو خارج من مكة

وفي بعضها انه رآه في بعض سکن المدينة الى انواع اخر - 00:42:10

وكل حديث فيه ان محمدًا صلی الله علیه وسلم رأى ربہ بعینه في الارض فهو كذب باتفاق المسلمين وعلمائهم. هذا شيء لم يقله احد

من علماء المسلمين ولا رواه احد منهم. وانما كان النزاع بين الصحابة في ان محمد رؤیة الله عز وجل - 00:42:27

ذكر الشيخ رحمة الله تعالى لها اربعة مباحث المبحث الاول رؤیة النبي صلی الله علیه وسلم ربہ ليلة المعراج هل رأى النبي صلی الله

عليه وسلم ربہ ليلة المعراج ام لا - 00:42:47

المبحث الثاني رؤیة الله عز وجل في المنام هل يرى المسلم ربہ في المنام او لا المبحث الثالث رؤیة الله عز وجل في الارض يقظة في

الارض يقظة هل المسلم - 00:43:05

يرى الله عز وجل في الارض يقظة بعين رأسه او لا المبحث الرابع رؤیة الله عز وجل في الاخرة وهذه كلها آآا يذكرها

المؤلف رحمة الله تعالى يبين فيها معتقد اهل السنة والجماعة. فالمباحث الاول ما يتعلق برؤیة الله عز وجل ربہ - 00:43:27

ليلة المعراج هل رأى الله علیه هل رأى ربہ ليلة المعراج اولى هذا اختلف فيه الصحابة رضي الله تعالى عنهم على قولين. القول الاول

وهو قول عائشة رضي الله تعالى عنها ان - 00:43:57

ان النبي صلی الله علیه وسلم لم يرى ربہ بعين رأسه او لا المبحث المراج والرأي الثاني رأى ابن عباس رضي الله تعالى عنهمابن عباس رضي

الله تعالى عنهمابن النبي صلی الله علیه وسلم رأى ربہ - 00:44:16

بعين رأسه ليلة المعراج والصحيح في ذلك هو ما ذهبت اليه عائشة رضي الله تعالى عنها كذلك ايضا ابوذر ان النبي صلی الله علیه

وسلم لم يرى ربہ آآا ان النبي صلی الله علیه وسلم لم ير ربہ ليلة المعراج - 00:44:39

ويidel لذلك ان الله سبحانه وتعالى قال لقد رأى من ايات ربہ الكبیر وقال سبحانه وتعالى ولقد رآه نزلة اخرى يعني رأى جبريل على

صفته مرة اخرى ولو ان النبي صلی الله علیه وسلم رأى ربہ - 00:45:01

لقال ولقد اراه نفسه بدلا من ان يقول لقد رأى من ايات ربہ الكبیر او رأى آآ جبريل ونزلة اخرى لقال ولقد اراه نفسه وايضا ما يidel

على انه لم يره ما يidel على انه لم يره ان النبي صلی الله علیه وسلم سئل هل رأيت ربک - 00:45:25

قال نور ان اراه وفي رواية قال رأيت نورا وايضا ما يidel على انه لم يرى ربہ ان رؤیة الله عز وجل نعيم اختص الله عز وجل به اهل

الجنة - 00:45:51

لا يعدله نعيم وايضا يidel لذلك يidel لذلك قوله صلی الله علیه وسلم حجابه النور لو كشفه لاحرقته سمات وجهه ما انتهى اليه

بصره في الدنيا لا يتمكن من رؤیة الله عز وجل - 00:46:10

الصحيح في ذلك ان النبي صلی الله علیه وسلم لم ير ربہ بعين رأسه لكن رآه بعين قلبه. بمعنى انه حصل للنبي صلی الله علیه وسلم

في ليلة المعراج من قوة الایمان - 00:46:35

والبيين كما لو انه رآه بعينه بعين رأسه نعم هذا هو الصواب في هذه المسألة. نعم هذا شيء لم يقله احد من علماء المسلمين ولا رواه

احدهم وانما كان النزاع بين الصحابة في ان محمدًا صلی الله علیه وسلم هل رأى ربہ ليلة المعراج - 00:46:52

فكان ابن عباس رضي الله عنهما واكثر علماء السنة يقولون ان محمدًا صلی الله علیه وسلم رأى ربہ ليلة المعراج وكانت عائشة رضي

الله عنها رضي الله عنها وطائفه معها تذكر ذلك. ولم تروي عائشة رضي الله عنها في ذلك عن النبي صلی الله علیه وسلم شيئا -

00:47:16

وعائشة عن ذلك. عائشة رضي الله تعالى عنها لما سألهما مسروق هل رأى محمد ربہ فقالت لقد قفت شعري ثم قالت من حدثك ان محمدًا

رأى ربہ فقد كذب بمعنى اخطأ - 00:47:34

نعم ولا نقل في ذلك عن الصديق رضي الله عنه كما يروونه ناس من الجهمان اباها سأله النبي صلی الله علیه وسلم فقال نعم وقال

عائشة لا. فهذا الحديث كذب باتفاق العلماء - 00:47:54

ولهذا ذكر القاضي ابو ابو يعلى وغيره انه اختلفت الرواية عن الامام احمد يقال ان محمد رأى ربه بعين قلبه او يقال رآه ولا يقال بعين رأسه ولا بعين قلبه. كما تقدم ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:48:11

يرى ان النبي صلی الله عليه وسلم رأى ربه من قال بذلك من علماء اهل السنة التووی رحمة الله تعالى. وكذلك ايضا القاضي عياض وكذلك ايضا الھروي. واحتجوا بقول الله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اریناك الا فتنۃ للناس. قالوا ان المراد بذلك هو رؤیة - 00:48:33

اھ النبی صلی الله علیہ وسلم لربه لكن كما تقدم صحيح ما علیہ جمهور اھل الصحابة واهل السنۃ ان النبی صلی الله علیہ وسلم لم يرى ربه ليلة المراجعة لكن رآه بقلبه بمعنى انه حصل له من اليقين - 00:48:58

وقوۃ الایمان كما انه لو رآه بعين رأسه نعم. السلام عليکم ولهذا ذكر القاضي ابو يعلى وغيره انه اختلفت الروايات عن الامام احمد رحمة الله تعالى هل يقال ان محمد صلی الله علیہ وسلم رأى ربه بعين رأسه - 00:49:19

او يقال بعين قلبه او يقال رآه ولا يقال بعين رأسه ولا بعين قلبه على ثلاث روايات وكذلك الحديث الذي رواه اهل العلم انه قال رأيت ربی في صورة كذا وكذا. يروى من طريق ابن عباس ومن طريق امة شیخ الاسلام رحمة الله - 00:49:35  
الله تعالى ذكر في كتابه تعارض العقل والنقل قال كل حديث يروى عن النبي صلی الله علیہ وسلم انه رأى ربه ليلة المراجعة فهو كذب نعم وكذلك الحديث الذي رواه اهل العلم انه قال رأيت ربی في صورة كذا وكذا يروى من طريق ابن عباس ومن طريق ام الطفیل وغيرهما - 00:49:53

وفيه انه وضع يده بين كتفی حتى وجدت برد انامله على صدري هذا الحديث لم يكن ليلة المراجعة. فان هذا الحديث كان بالمدينة وفي الحديث ان النبی صلی الله علیہ وسلم نام عن صلاة الصبح - 00:50:19

ثم خرج اليهم وقال رأيت كذا وكذا. وهو في رواية من لم يصل وهو وهو في رواية من لم يصل خلفه الا بالمدينة کام الطفیل  
وغيرها والمراجعة انما كان من مكة باتفاق اهل العلم. وبنص القرآن والسنة المتواترة. كما قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعده - 00:50:35

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فعلم ان هذا الحديث كان رؤيا من ام بالمدينة كما جاء مفسرا في كثير من طرقه انه كان رؤيا من ام مع ان رؤيا الانبياء وحي لم يكن رؤيا يقطة ليلة المراجعة - 00:50:58

وقد اتفق المسلمون على ان النبی صلی الله علیہ وسلم لم يرى ربه بعينيه في الارض. وان الله لم ينزل له الى الارض. وليس عن النبی  
صلی الله علیہ وسلم قط حديث فيه ان الله نزل له الى الارض. بل الاحادیث الصحیحة ان الله يدنو عشیة - 00:51:16

عرفة وفي رواية الى سماء الدنيا كل ليلة حتى يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني بالنسبة  
لرؤیة الله عز وجل في المنام فسيعرج عليها الشیخ رحمة الله تعالى وهي المبحث الثاني - 00:51:36

انه يدنو عشیة عرفة وفي رواية الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني  
فاعطیه فمن يستغفر فاغفر له وثبت في الصحيح ان الله يدنو عشیة عرفة. وفي رواية الى سماء الدنيا فيباھي الملائكة باهل عرفة - 00:51:59

يقول انظروا الى عبادي اتونی شعثا غبرا ما اراد هؤلاء وقد روی ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان ان صح الحديث فان هذا مما  
نکلم فيه اهل العلم. هذا الحديث لا يصح. نعم لا يثبت - 00:52:22

عن النبی صلی الله علیہ وسلم لكن ما ذکر المؤلف آآ ان ان آآ ان الله سبحانه وتعالی ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث  
الليل الاخر هذا من الاحادیث - 00:52:38

المتواترة عن النبی صلی الله علیہ وسلم وايضا کونه يدنو من اهل الموقف يوم عرفة ويباھي بهم ملائكته هذا ثابت عن النبی صلی  
الله علیہ وسلم وهذا کله الشیخ يرد بذلك على غلاة الصوفیة كما سیأتبنا - 00:52:53

غلاة الصوفیة يرون ان الله سبحانه وتعالی يرى في الدنيا في الارض يرى رد الشیخ رحمة الله تعالى عليهم

بان بان المسلمين متفقون على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه بعينيه في الارض. فاذا كان هذا في حق - [00:53:13](#)  
النبي صلی الله علیه وسلم فكيف بحق غيره لكن كما سیأتینا وان غلامة الصوفية یرون ان النبي وان الله سبحانه وتعالی یرى الارض  
[00:53:40](#)

ما یذکرونه من البدع المحدثة اه والشيخ رحمة الله قال الذي ورد ان الله ینزل الى السماء الدنيا ان الله یدنو من اهل  
الموقف هذا هو الذي ثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم حتى ما یتعلق بنزلته ليلة - [00:54:05](#)  
النصف من شعبان هذا قال لك ان صح الحديث والحديث لم یصح في هذا نعم احسن الله اليکم - [00:54:24](#)